

قرارمجلس المنافسة عدد 110/ق/2023 صادر في 9 ذي القعدة 1444
(29 ماي 2023) المتعلق بتولي كل من صندوق الاستثمار
«Valoris Equity fund» وشركة «AIKAD Groupe SARL»
وشركة «ASK Capital SARL» المراقبة المشتركة لشركة
«SARL GD Activ Financière»، بما في ذلك فرعها شركة
«X offices System SA»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها
الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع
الأخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152
بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع
الأخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية
عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 9 ذي القعدة 1444 (29 ماي 2023) وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 76/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 29 من رمضان 1444 (20 أبريل 2023)، والمتعلق بتولي كل من صندوق الاستثمار «Valoris Equity fund» وشركة «AIKAD» «Groupe SARL» وشركة «ASK Capital SARL» المراقبة المشتركة لشركة «GD Activ SARL Financière»، بما في ذلك فرعها شركة «X offices System SA»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 0089/2023 بتاريخ 5 شوال 1444 (26 أبريل 2023) والقاضي بتعيين السيد أحمد الرملي مقرا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 20 من شوال 1444 (11 ماي 2023) والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 25 من شوال 1444 (16 ماي 2023) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 6 ذي القعدة 1444 (26 ماي 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 9 ذي القعدة 1444 (29 ماي 2023) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 22 ديسمبر 2022 ينص على تولي كل من صندوق الاستثمار «Valoris Equity fund» وشركة «AIKAD Groupe SARL» وشركة «ASK Capital SARL» المراقبة المشتركة لشركة «GD Activ SARL Financière»، بما في ذلك فرعها شركة «X offices System SA»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي كل من صندوق الاستثمار «Valoris Equity fund» وشركة «AIKAD Groupe SARL» وشركة «ASK Capital SARL» المراقبة المشتركة لشركة «GD SARL» «Activ Financière»، بما في ذلك فرعها شركة «X offices System SA»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به، عبر اقتناء مجموع الأسهم الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهات المقتنية :

• «Valoris Equity Fund» : هو صندوق استثمار خاضع للقانون المغربي، مصنف ضمن هيئات التوظيف الجماعي للرأسمال، وتسيير استثماراته من طرف شركة التدبير Capital Valoris المنتمبة لمجموعة Valoris ؛

• «AIKAD Groupe SARL» : شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي، يقع مقرها الاجتماعي برقم 331، تجزئة لينا، الطابق الثاني، سيدي معروف - الدار البيضاء، ومسجلة بالسجل التجاري بالدار البيضاء تحت الرقم 236903 ويتمثل نشاطها في حيازة وتدبير المساهمات في شركات أخرى ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي محتمل على المنافسة في سوق توزيع معدات الطباعة والنسخ نظرا لعدم وجود أي تداخل ما بين أنشطة شركات أطراف عملية التركيز في السوق الوطنية، على اعتبار أن الأطراف المقتنية لا تنشط داخلها وأن حصة السوق التي تتوفر عليها الجهة المستهدفة عبر فرعها تبقى ضعيفة وتراوح بين [0% و 5%]، وبالتالي فإن بنية السوق المعنية لن تعرف أي تغيير على إثر إنجاز العملية :

وحيث إنه استنادا على الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي محتمل على المنافسة في السوق الوطنية لتوزيع معدات الطباعة والنسخ،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 76/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 29 من رمضان 1444 (20 أبريل 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي كل من صندوق الاستثمار «Valoris Equity fund» وشركة AIKAD» «Groupe SARL» وشركة «ASK Capital SARL» المراقبة المشتركة لشركة «SARL GD Activ Financière»، بما في ذلك فرعها شركة «X offices System SA»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقدة بتاريخ 9 ذي القعدة 1444 (29 ماي 2023) طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيسا للجلسة، والسيدة جهمان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهمان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

• «ASK CAPITAL SARL»: شركة ذات المسؤولية المحدودة ذات شريك وحيد خاضعة للقانون المغربي، يقع مقرها الاجتماعي برقم 409، طريق الجديدة، حي Des Oasis، الطابق الخامس، الدار البيضاء، ومسجلة بالسجل التجاري بالدار البيضاء تحت الرقم 228967 ويتمثل نشاطها في تدبير المساهمات في شركات أخرى.

- **الجهة المستهدفة:** «G.D ACTIV FINANCIERE SARL»، شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي، يقع مقرها الاجتماعي برقم 4-6 زنقة ملوية، الدار البيضاء مسجلة بالسجل التجاري بالدار البيضاء تحت عدد 211743، ويتمثل نشاطها في حيازة وتدبير المساهمات، وتتوفر حاليا على مساهمة فريدة في رأسمال فرعها شركة «X offices System SA» التي تنشط في سوق توزيع معدات الطباعة والنسخ.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الجهات المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يشكل فرصة استثمارية ستمكن الأطراف المقتنية من الاستفادة من الدينامية التي يعرفها سوق توزيع معدات الطباعة والنسخ وتحقيق عوائد استثمارية عبر توسيع شبكة التوزيع عبر كافة التراب الوطني ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق توزيع معدات الطباعة والنسخ، غير أنه بالنظر إلى غياب أي أثر على المنافسة يمكن أن يبقى هذا التحديد مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي ونظرا لخصائص العرض والطلب داخل هذه السوق، فإن تحديد السوق المعنية يكون على المستوى الوطني، غير أنه وبالنظر إلى غياب أي أثر على المنافسة، يمكن أن يبقى هذا التحديد مفتوحا ؛